

صفة الصفوة

ثوبية بلبن ابن لها يقال له مسروح أياما قبل أن تقدم حليلة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وأرضعت بعده سلمة ابن عبد الأسد ثم أرضعته حليلة بنت عبد الله السعدية . وعن حليلة ابنة الحارث أم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أرضعته السعدية قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر بن هوازن نلتمس الرضعاء بمكة فخرجت على أتان لي قمراء قد أدمت بالركب قالت وخرجنا في سنة شهباء لم تبق لنا شيئا أنا وزوجي الحارث بن عبد العزى وقالت ومعنا شارف لنا والله إن تبص علينا بقطرة من لبن ومعني صبي لنا والله ما ننام ليلنا من بكائه ما في ثديي لبن يغنيه ولا في شارقنا من لبن يغذيه إلا